

مدى انتشار مظاهر آليات الكبت لدى عينة من المعلمات بمدينة (زليتن- ترهونة)

د/ أحمد محمد إبراهيم معوال

جامعة المرقب / كلية الآداب

Smear.087@gmail.com

هـ / 0922952769

المقدمة

الكبت كلمة كثيراً ما نجدها في قواميس أحاديثنا اليومية ولكننا قد لا نعيها اهتماماً كبيراً وبهذا تكون مجرد كلمة عابرة في حياتنا مع أنها قبله موقوتة تنتظر لحظة الانفجار بعد تراكمات من الضغط النفسي والقهر المتواصل ليكون الموقف الأخير بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير أو ليكون ذلك الموقف الضربة الأخيرة التي أسقطت الشجرة بعد سلسلة متتالية من الضربات.

فالكبت حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الإنسان حينما لا يستطيع أن يعبر عن أفكاره ومشاعره أو حينما لا يستطيع أن يتصرف بسلوك معين يرتضيه، وهو يكون ناتجاً عن سلطة الجماعة المرجعية للفرد.

الكبت آلية دفاع للأنا تطرح بواسطتها وتظل خارج ساحة الشعور عواطف وأفكار، وذاكرات، مرتبطة بدافع غير مقبول.

الكبت إبعاد الدوافع والأفكار المؤلمة أو المخزية أو المخيفة المؤدية إلى القلق من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور حتى تنسى، وهو وسيلة إدراك الدوافع التي يفضل الفرد إنكارها، وكأنها تهذب ذاته خشية الشعور بالإثم والندم وعذاب الضمير. (زهران، 1977 : 46).

وبما أن الكبت هو أكثر الآليات الدفاعية عمقاً ودفاعاً نحو الاضطراب، فإنه يعتبر من أهم آليات الأنا في الدفاع عن نفسها ضد القلق والصراعات النفسية. والكبت أقوى الآليات الدفاعية جميعاً، وهو كثيراً ما يكون نخط الدفاع الأول الذي تبني عليه الآليات الأخرى.

والكبت عبارة عن استبعاد الموقف الذي يهدد الفرد استبعاداً تاماً من الشعور، ويتطلب ذلك مجهوداً كبيراً. لذلك عندما يكون المجهود غير كاف تبدأ المكبوتات في الظهور أو التعبير عن نفسها بالأحلام أو زلات اللسان أو الشعور الغامض بالضيق والتوتر. فالشخصيات الأكثر كبتاً تكون فيها الأنا الأعلى أكثر سيطرة من الأنا.

وهكذا نجد أن طبيعة الأنا تحاول دائماً الابتعاد عن الصراع، وتزيد في تحقيق ذلك كلما كانت قوية. لذلك نجد أن الأعراض العصابية الدالة على الموقف المكبوت تظل في بقائها خارج الأنا ولكنها تعتبر أمراً مهدداً؛ لذا فإن الأنا تلجأ إلى اعتبار هذه الأعراض أمراً واقعياً عليها أن تتكيف معه، وذلك ارضاء للأنا الأعلى، ولكن في بعض الأوقات تتجه الأنا نحو استمرار الكبت. وهنا يعد العرض العصابي بديلاً عن الدافع المكبوت. وبذلك فإن استمرار الحاجة إلى الإشباع يعني الحاجة إلى استمرار الكبت (إحليلي، 2004 : 76).

ومن مساوئ الكبت أنه يشطر الشخصية شطرين شطر يعترف وشر ينكر، شطر يريد وشر لا يريد، وهذا يعني صراعاً نفسياً وحرباً أهلية بين جانبي الشخصية الشعوري واللاشعوري مما يولد توتراً نفسياً موصولاً لا يعرف له الفرد أصلاً ولا سبباً. وقد يلجأ الفرد إلى أساليب شاذة ملتوية من السلوك للتخفيف من هذا التوتر. ومن هذه الأساليب أعراض الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية المختلفة، والجريمة أحياناً.

كذلك فإن الكبت يسبب خسارة مزدوجة وتبذيراً لطاقة الفرد، ذلك أن الكبت لا يعني فقط استبعاد الدوافع من حيز الشعور، بل يعني فوق ذلك الوقوف لهذه الدوافع بالمرصاد حتى لا تصبح شعورية مرة أخرى، وهنا يخسر الفرد طاقة الدوافع المكبوتة وطاقة القوة الكابتة جميعاً.

وكلما كان الكبت عنيفاً كانت الطاقة الضائعة أكبر، ومن ثم لا يبقى للفرد إلا قدر قليل من الطاقة لمواجهة تكاليف الحياة وأعبائها، وتحمل شدايدها، ولإنتاج والاستمتاع بالحياة والاتصال بالناس ومقاومة الأمراض الجسمية.

كذلك فإن الدوافع والصدمات الانفعالية المكبوتة تظل في حالة استعداد لا شعوري، مكونة ما يعرف بالعقدة النفسية تواصل ضغطها وتلح جاهدة في الظهور والتعبير عن نفسها على الدوام.

ويسبب الكبت العقدة وهي استعداد لا شعوري لا يفطن الفرد إلى وجوده ولا يعرف أصله ومنشأه وكل ما يشعر به هو آثار العقدة في سلوكه وشعوره وجسمه. كالقلق الذي يغشاه، أو الشكوك التي تساوره، أو اضطرابات في وظائف المعدة أو القلب أو التنفس وغيرها (راجع، 1991:147).

كذلك يؤدي الكبت إلى عقدة النقص والتي هي استعداد لا شعوري مكبوت لا يفطن الفرد إلى وجوده وينشأ من تعرض الفرد لمواقف كثيرة متكررة تشعره بالعجز والفشل وقلة الحيلة ومتى اشتدت وطأة هذا الشعور على الفرد مال إلى كبت أي إلى إنكار وجوده. بل عدم الاعتراف بما لديه من عيوب فعلية. (راجع، 1991: 149).

الكبت أول حيلة للتخفيف من القلق، ذلك أن الكبت يجعل الفرد ينكر ويعمى عن رؤية عيوبه ونقائصه ومقاصده السيئة، وبذا يحفظ له كبريائه واحترامه لنفسه، كما أنه يجعلنا نرفض مواجهة كثير من مشاكلنا وما يوجه إلينا من نقد.

يشير الكبت النفسي إلى طاقة نفسية مخزونة لن تجد طريقها للتفريغ وذلك لعدم القدرة على التعبير الكلامي أو الفكري أو الوجداني، وربما يكون ذلك نتيجة لشخصية الإنسان أو بيئته أو طريقة تنشئته. وغالباً ما يعبر عن هذه الطاقة النفسية دون إرادة الإنسان، مما ينتج عنه ظواهر نفسية تكون غير سوية في معظم الحالات، والتخلص من هذه الظاهرة يكون عن طريق التعبير عن المشاعر، وأن لا يتغاضى الشخص عما لا يرضيه حتى وإن كان من الصغائر، لأن التراكمات تؤدي إلى الكبت.

ومن النتائج المترتبة عن الكبت العصاب حيث يرى " يونج " أن العصاب هو محاولة غير ناضجة للتوافق مع الواقع وأن الذكريات المكبوتة في اللاشعور لها فضل في تكوين العصاب.(عبد الله، 2000:76)

ويرجع " كارل يونج " أي انحراف سلوكي إلى تجارب ماضية مترسبة في النفس على مدى السنين ومتوازنة فهو يرى أن العصاب عبارة عن انشطار نفسي مرجعه عادة عدم توافق ما تمليه متطلبات البيئة الحديثة مع الطابع الأصلي القديم للنفس البشرية الإنسانية، هذا الطابع يحكم الكثير من الاتجاهات الوظيفية للشخصية التي توجه السلوك الشعوري بما يتماشى أو يتعارض مع اللاشعور تبعاً لمتطلبات الواقع الخارجي.(أحمد، 1984:9).

يعد الكبت أكثر الحيل الدفاعية شيوعاً، كما يعد شرطاً لازماً لحدوث الحيل الأخرى إنه رفض لإرادي للاندفاعات والأفكار الواردة من الشعور أو الوعي وبخاصة تلك الأفكار المرتبطة بالاندفاعات الواعي أو الشعور، ومن ثم فهي تظل مكبوتة في اللاشعور.(كمال 1989:423).

كما أنه وسيلة يلجأ إليها الإنسان عادة للتخلص من الصراع وإقصاء الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والإدراك، وإبقائها مخفية بين طيات العقل الباطن أو اللاشعور. وقد ينجح الفرد نجاحاً مؤقتاً في التخلص من هذا الصراع، وفي إقصاء هذه الرغبات والذكريات وفي خفض التوتر النفسي وفي إعادة شيء من الهدوء والاتزان إلى الفرد، غير أن الكبت قد يفشل في كثير من الأحيان الأخرى في خفض التوتر النفسي، وفي تحقيق التوافق وخاصة إذا كان الدافع المكبوت دافعاً أساسياً قوياً.(القذافي 1994:401)

يعد الكبت هو المحرك الأساسي في النظام الفرويدي، والعملية التي بواسطتها يستطيع الفرد حماية الأنا عن طريق دفع تلك الأفكار والخبرات التي تتعارض مع المعايير الأخلاقية أو تتعارض معها أو تسبب ألماً للفرد إذا ما عمل تفكيره فيها. وبالرغم من أن الكبت يحقق راحة وقتية للفرد إلا أنه يعمل على تأجيل الاضطرابات الانفعالية عن طريق إخفائها. وترى " كارن هورني " أن كبت المشاعر هو السبب الرئيسي في القلق ومن ثم العصاب النفسي (الشرقاوي، 1983:278).

مشكلة البحث :

يستخدم جميع الأشخاص وسائل الدفاع الأولية لا شعورياً، وفي مواقف مختلفة ومن ثم لا يمكن اعتبارها سمة مميزة للأمراض النفسية، غير أنه يلاحظ استخدام المرضى نفسياً لهذه الآليات بحيث يتصدر الدفاع محور التصرف. وكان " فرويد " أول من تحدث عن آليات الدفاع الأولية وبشكل خاص عن الكبت ورأى في آليات الدفاع النفسي محاولة مرضية وعصابية للتعامل مع الواقع ونوعاً من الحل النفسي المضطرب لتجنب الصراعات بين الدوافع الداخلية المتناقضة وأكد على الجانب المشوه والمخرف للواقع لهذه الآليات. (رضوان 2002:203).

وتضيف "النسور: أن الكبت المتراكم للمشاعر منذ الصغر يؤدي الى حدوث نوعين من النتائج الأول سلبى : ويتمثل في الانفجار الذي يقود صاحبه الى الانغماس الداخلي، والتعبير غير السلمي عن مشاعره. وأما الثاني وهو إيجابي فيتمثل في التعبير عن المشاعر، من خلال الكتابة والخطابة.

والمرأة الشرقية معرضة أكثر من الرجل للاضطرابات النفسية نظراً لأن دواعي الكبت عندها أكثر بكثير مما عند الرجل وهذا يتوقف على تطور المجتمعات العربية فمنها مجتمعات لا تزال تخضع لتقاليد موروثة تقيد حرية المرأة، وللرجل سلطة عليها، تتمثل في فرض الخضوع لأوامره ولو كانت في بعض الأحيان عن غير حق، فهي تعامل كمرأة قاصرة لم تبلغ سن الرشد، تنتقل من الوصاية الأبوية إلى الوصاية الزوجية، لكي تديرها وتحدد مسلكها. فلذلك نجدها عرضة لكبت كل نزواتها خوفاً من أن تلحق الإساءة بزوجها أو عائلتها. (صفوان وحب الله 2008:266)

تساؤلات الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- 1- ما مدى انتشار مظاهر آليات الكبت لدى أفراد عينة الدراسة ؟.
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين على مقياس الكبت حسب متغير المستوى التعليمي ؟.
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين على مقياس الكبت حسب متغير العمر ؟.
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين على مقياس الكبت حسب متغير الحالة الاجتماعية؟.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار مظاهر آليات الكبت بين أفراد عينة الدراسة ومعرفة الفروق بين أفراد العينة حسب العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية.

أهمية الدراسة :

- تناولت الدراسة موضوع الكبت والذي يعد من أكثر الآليات الدفاعية عمقاً ودفعاً نحو الاضطراب النفسي.
- اقتضت عينة الدراسة على المرأة باعتبارها أكثر عرضة من الرجل للاضطرابات النفسية.
- تبيان أهمية التعبير الكلامي أو الفكري أو الوجداني في الحد من انتشار ممارسة آليات الكبت.
- التعريف بالنتائج السلبية الناجمة عن ممارسة الكبت.

مصطلحات الدراسة :

آلية الكبت :

آلية دفاع للأنا تطرح بواسطتها وتظل خارج ساحة الشعور عواطف وذكريات مرتبطة بدافع غير مقبول.

الكبت :

حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الإنسان حينما لا يستطيع أن يعبر عن أفكاره أو مشاعره أو حينما لا يستطيع أن يسلك سلوكاً معيناً يرضيه فيستبعده من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور. ويعرف الكبت إجرائياً بأنه : الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الكبت.

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة في التالي :

- الحدود الموضوعية : وتمثلت في معرفة مدى انتشار مظاهر آليات الكبت لدى عينة من المعلمات بمدينتي زليتن وترهونة.
- الحدود البشرية : أجريت الدراسة على عينه من المعلمات بمدينتي زليتن وترهونة.
- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 2017/2018 م
- الحدود المكانية : وتمثلت في مدينة زليتن وترهونة.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي إذ يعد الأنسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما (عبيدات وآخرون، 2000:178). ويعرف على أنه وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليل للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث (الجبوري، 2004:178).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمات ببعض المدارس الثانوية بمدينة زليتن و ترهونة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (57) معلمة بواقع (35) معلمة بمدينة زليتن، و(22) معلمة بمدينة ترهونة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان المغلق كأداة لجمع المعلومات. وتضمن عبارات تقيس مدى انتشار مظاهر آليات الكبت. وقد استهل بسؤال مؤداه: هل أنت موافق على الآتي؟ وتتم الإجابة عليه بوضع علامة (صح) أمام أحد السلاالم الثلاثة (نعم - إلى حد ما - لا) وقد بلغ عدد عباراته (68) عبارة.

حساب صدق وسيلة جمع البيانات:

يتعلق صدق وسيلة جمع البيانات بما يقيسه الاستبيان، وإلى أي حد ينجح في قياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها. وقد تمتعت وسيلة جمع بيانات الدراسة بأنواع الصدق التالية:

1. الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري الصورة الخارجية للاختبار من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه المفردات. وهو يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية. كما يشير إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله. ويلعب الصدق الظاهري دوراً واضحاً في كسب ثقة المفحوصين وتعاونهم وفي زيادة الدفع لديهم لموقف الاختبار. (الغريب، 1981:2001).

2. صدق المحتوى:

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها. فهو يتوقف إلى حد كبير على درجة تمثيل الاختبار لمجال موضوع القياس. (خطاب، 2001:161).

ثبات الأداة:

بعد التأكد من صدق الأداة قام الباحث بالتأكد من ثباتها وذلك بطريقة (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل ثبات وسيلة جمع البيانات (0.80).

عرض وتحليل نتائج البحث:

أجابت (35) معلمة بمدينة زليتن، و(22) معلمة بمدينة ترهونة عن بيانات هذه الدراسة، وقد استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى انتشار مظاهر آليات الكبت بين أفراد عينة الدراسة، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة حسب العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية. وفي العرض التالي يقدم الباحث عرضاً وتحليلاً وتفسيراً لنتائج البحث. أولاً: الإجابة عن التساؤل الأول للبحث والذي مؤداه:

ما مدى انتشار مظاهر آلية الكبت لدى أفراد عينة الدراسة؟

تعتبر آلية الكبت من الآليات الدفاعية المنتشرة بين أفراد عينة الدراسة رغم استنزاف هذه الآلية لطاقتهم الجسمية والذهنية. وبيانات الجدول التالي توضح مدى انتشار هذه الآلية بين أفراد العينة.

الجدول (1)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط	المنطقة
.001	.010	ترهونة
.003	.019	زليتن

يتضح من الجدول السابق ان انتشار مظاهر آليات الكبت كانت لصالح أفراد العينة بمدينة زليتن حيث بلغ متوسط إجابات افراد العينة 0.019 وبانحراف معياري يساوي 0.003 مما يدل على أن الأنا الأعلى (الضمير) لدى المعلمات بمدينة زليتن

هو الذي يمثل الجزء القوي في الشخصية، أي أن المعلومات بمدينة زليتن يلتزم بالقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية، والذي يعني غلبة الجانب الروحي في الشخصية على الجانب المادي، كما أن المعلومات بمدينة زليتن يمتلك نظام ضبط داخلي قوي. ثانياً: الإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والذي مؤداه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين على مقياس الكبت حسب متغير المستوى التعليمي؟.

الجدول (2)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموعة الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
دبلوم معلمين	ترهونة	4	2.50	10.00	0.000	-1.414	0.157
	زليتن	1	5.00	5.00			
ليسانس أداب	ترهونة	3	7.00	21.00	12.000	-0.278	0.781
	زليتن	9	6.33	57.00			
بكالوريوس علوم	ترهونة	8	12.19	97.50	61.500	-0.379	0.705
	زليتن	17	13.38	227.50			
مستويات أخرى	ترهونة	7	6.64	46.50	18.500	-1.100	0.271
	زليتن	8	9.19	73.50			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لعامل المستوى التعليمي، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين على مقياس الكبت، قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتشي اللابارا متري، ومنها نلاحظ أن المستويات التعليمية غير دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة (0.05) ومما يفسر أن آليات الكبت هي ذاتها لدى المجموعتين ذلك أن آليات الكبت هي في حقيقتها ناتجة عن ضغوط وقيود اجتماعية تمارس على كل فئات المجتمع بغض النظر عن المستوى التعليمي الذي ينتمي إليه الفرد كما أن المستوى التعليمي التي ينتمي إليه أفراد هذه العينة متقارب بغض النظر عن التخصص الذي ينتمي إليه كل فرد فكلهم ينتمون إلى فئة الطلبة الجامعيين ومن المتوقع أن تكون الضغوط الممارسة على تخصص ما هي ذاتها التي تمارس على تخصص آخر.

ثالثاً: إجابة التساؤل الثالث للبحث والذي مؤداه .:

هل توجد فروق ذات احصائية بين رتب درجات المجموعتين على مقياس الكبت حسب متغير العمر ؟.

الجدول (3)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة من حيث متغير العمر

الفئات العمرية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموعة الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
29-23	ترهونة	4	8.13	32.50	22.500	-1.151	0.250
	زليتن	18	12.25	220.50			
35-30	ترهونة	11	12.95	142.50	76.500	-0.027	0.978
	زليتن	14	13.04	182.50			
41-36	ترهونة	2	3.50	7.00	2.000	-0.577	0.564
	زليتن	3	2.67	8.00			
48-42	ترهونة	5	3.00	15.00	—	—	—
	زليتن	0	0.00	0.00			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لعامل الفئات العمرية، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين على مقياس الكبت، قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتني اللابارا متري، ومنها نلاحظ أن الفئات العمرية غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وما يفسر ذلك أن مسببات الكبت عند أفراد العينة هي ذاتها بغض النظر عن العمر فالمجتمع يفرض قيوداً على كل فئاته العمرية يحد من حريتهم في ممارسة أفكارهم وتطلعاتهم إن كانت هذه الأفكار والتطلعات تتقاطع مع ما فرضته الأعراف والتقاليد التي يؤمن بها المجتمع ومن المعروف أن كل فئة عمرية تمارس ضغوطاً وقيوداً على الفئة العمرية التي تليها وهذا ما يخلق صراع الأجيال لكن طبيعة المجتمعات المحافظة عادة ما تحسم هذا الصراع لصالح الفئة العمرية الأكبر وقد يعود هذا الاختلاف أيضاً لعدم وجود فوارق عمرية كبيرة بين أفراد العينة فكلهم ينتمون لنفس الجيل ويعانون نفس المشاكل ويتقاسمون ذات التطلعات.

رابعاً: إجابة التساؤل الرابع للبحث والذي مؤداه .:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجة المجموعتين على مقياس الكبت حسب متغير الحالة الاجتماعية ؟.

الجدول (4)

يوضح الفروق في الرتب بين أفراد العينة على مقياس الكبت وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموعة الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مطلقة	ترهونة	1	3.00	3.00	0.000	-1.225	0.221
	زليتن	2	1.50	3.00			
عزباء	ترهونة	9	12.72	114.50	69.50	-2.185	0.029
	زليتن	30	22.18	666.50			
متزوجة	ترهونة	12	8.46	101.50	12.500	-0.795	0.426
	زليتن	3	6.17	18.50			

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لعامل الفئات العمرية، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين على مقياس الكبت، قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتني اللابار متري، ومنها نلاحظ أن درجات الفئات العمرية غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وما يفسر ذلك أن مسببات الكبت عند أفراد العينة هي ذاتها بغض النظر عن الحالة الاجتماعية.

التوصيات

- منح الأنثى فرصة تقرير مصيرها، ومنحها قدراً من الحرية والثقة بالنفس، حتى تستطيع صنع المستقبل، وتمتع بالضبط الداخلي.
- تعويد الإناث مند الصغر على تحكيم العقل والمنطق، حتى لا تصاب بالصراع النفسي وانشطار الشخصية.
- الابتعاد عن لغة القوة والعنف مع الإناث وتشجيعهن على الحوار العقلاني في حل المشكلات التي تواجههن.
- تشجيع الأنثى على التعبير عن المشاعر والانفعالات من خلال الكتابة والخطابة، والتعبير الفني بشتى أنواعه.

المراجع

1. أحمد، مصطفى، الغزالي، حماد، علم النفس، ب. ط، بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة، 1984.
2. إحليلي، فتحية، مظاهر الهو والأنا والأنا الأعلى وممارسة آليات الدفاع النفسي وعلاقتها بالصراع النفسي لدى طلبة الثانويات التخصصية بشعبية المرقب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، المرقب، 2004.
3. الجبوري، عبدالحسين، التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرقب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 2004.
4. خطاب، علي ماهر، القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط.2، القاهرة، الانجلو المصرية، 2001.
5. راجح، أحمد، أصول علم النفس، ط.2، القاهرة، دار المعارف، 1991.
6. رضوان، سامر، جميل، الصحة النفسية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.
7. زهران، حامد عبدالسلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط.2، القاهرة، عالم الكتب، 1977.
8. الشرقاوي، مصطفى خليل، علم الصحة النفسية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983.
9. صفوان، مصطفى، حب الله، عدنان، اشكاليات المجتمع العربي قراءة من منظور التحليل النفسي، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 2008.
- 10- عبدالله، محمد، الشخصية استراتيجياتها ونظرياتها الإكلينيكية والتربوية والشخصية والعلاج النفسي، دمشق: دار المكني، 2000.
11. الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2001.
12. القذافي، رمضان، الصحة النفسية والتوافق، ط.2، طرابلس: دار الرواد، 1994.
13. كمال، علي، النفس "انفعالاتها، وأمراضها وعلاجها"، ط.4، بغداد، دار وسط، 1989.